

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[499] الآيات: 24 - 27 أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً

كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ 24 تُوِّدِي

أُكْلَها كُلُّ سَحَابٍ بِإِذْنِ رَبِّها وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ

لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ 25 وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ

اجْتُثِّتَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ 26 يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ

آمَنُوا بِالْأَقْوَالِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ

وَيُضِلُّ اللَّهُ الْفَاسِقِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ 27 التفسير الشجرة الطيبة

والشجرة الخبيثة! هنا مشهد آخر في تجسيم الحق والباطل، الكفر والإيمان، الطيب

والخبث ضمن مثال واحد جميل وعميق المعنى ... يُكمل البحوث السابقة في هذا الباب. يقول

تعالى أو لا: (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة) ثم يشير إلى خصائص هذه

الشجرة الطيبة في جميع أبعادها ضمن عبارات قصيرة. ولكن قبل أن نستعرض هذه الخصائص يجب

أن نعرف ما المقصود من